

## التعليق على تفسير ابن سعدي (٨) تفسير سورة عبس من ١١-

محمد الشرافي

اقسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا للحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى فمن شاء - [00:00:04](#) ذكره في صفح مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام ضرر قتل الانسان ما اكثره. من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره. ثم اذا - [00:00:40](#) كلا لما يقضي ما امره. فلينظر الانسان الى طعامه انا صبغنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فان فيها حبا وعنبا وقضا وزيتونه ونخلا وحدا وحدائق ابو الباء وفاكهة وابدا. متى علمكم ولانعامكم. فاذا جاءت - [00:01:10](#) بس بس المقطع كل ما في طاقة لوحده في كرم الشيخ بن سعدي قال ابن سعدي رحمه الله تعالى يقول الله تعالى كلا انها تذكرة اي حقا ان هذه الموعظة - [00:01:50](#) تذكرة من الله يذكر بها عباده. ويبين لهم في كتابه ما يحتاجون اليه. ويبين الرشد من الغيب فاذا تبين ذلك فمن شاء ذكره اي عمل به كقوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن - [00:02:08](#) ومن شاء فليكفر. ثم ذكر محل هذه التذكرة وعظمها ورفع قدرها فقال في صفح مكرمة مرفوعة القدر والرتبة مطهرة من الافات وعن ان تنالها ايدي الشياطين او يسترقوها. بل - [00:02:28](#) هي بايدي سفرة وهم الملائكة الذين هم سفراء بين الله وبين عباده. وقوله كرام اي كثيري الخير البركة بررة قلوبهم واعمالهم وذلك كله حفظ من الله لكتابه ان جعل السفراء فيه الى الرسل الملائكة - [00:02:48](#) كرام الاقوياء والأتقياء ولم يجعل للشياطين عليه سبيلا. وهذا مما يوجب الايمان به وتلقيه بالقبول وقوله قتل الانسان ما اكثره؟ قال ابن سعدي ولكن مع هذا ابي الانسان الا كفورا. ولهذا قال تعالى قتل الانسان - [00:03:08](#) ما اكثره ما اكثره لنعمة الله وما اشد معاندته للحق بعد ما تبين وهو ما هو من اضعف الاشياء خلقه الله من ماء مهين ثم قدر خلقه وسواه بشرا سويا. واتقن قواه الظاهرة والباطنة. وقوله ثم السبيل - [00:03:34](#) تيسر ان يسر له الاسباب الدينية والدنيوية وهده السبيل وبينه وامتحنه بالامر والنهي. وقوله ثم اماته فاقبره اي اكرمه بالدفن ولم يجعله كسائر الحيوانات التي تكون جيفها على وجه الارض. وقوله ثم - [00:03:54](#) اما اذا شاء انشره اي بعثه بعد موته فالله هو المنفرد بتدبير الانسان وتصريفه بهذه التصاريح لم شاركوا فيه مشارك وهو مع هذا لا يقوم بما امره الله ولم يقض ما فرضه عليه بل لا يزال مقصرا تحت الطلب - [00:04:14](#) وقوله فلينظر الانسان الى طعامه ثم ارشده الله تعالى الى النظر والتفكر في طعامه وكيف وصل اليه بعدما تكررت عليه طبقات عديدة ويسره الله له فقال فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا اي انزلنا - [00:04:34](#) من المطر على الارض بكثرة ثم شققنا الارض للنبات شقا فانبتنا فيها اصنافا مصنفة من انواع الاطعمة اللذيذة والاقوات الشهية. وقوله حب هذا شامل لسائر الحبوب على اختلاف اصنافها. وقوله - [00:04:57](#) عنبا وقضى وهو القتل وقوله وزيتونا ونخلا وخص هذه الاربعة لكثرة فوائدها ومنافعها وقوله وحدائق غلبة اي بساتين فيها الاشجار الكثيرة الملتفة. وقوله وفاكهة وابي الفاكهة ما يتفكه فيه الانسان من طين وعناب وخوخ ورماني وغير ذلك. والاب ما تأكله البهائم والانعام. ولهذا قال - [00:05:17](#)

متاعا لكم ولانعامكم التي خلقها الله وسخرها لكم. فمن نظر في هذا في هذه النعم اوجب له ذلك شكر ربه وبذل الجهد في الانابة اليه والاقبال على طاعته والتصديق لآخباره. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام - [00:05:47](#)

على رسول الله قوله سبحانه كلا انها تذكرة كلا اي حقا حقا انها تذكرة اي ان هذه القصة وهذه الواقعة وهذه السورة تذكرة والتذكرة ما يتذكر به انسان ويتعظ وكلا في القرآن تأتي على معنيين - [00:06:07](#)

ويتعين احد المعنيين المعنيين حسب السياق فتأتي بمعنى حقا وتأتي بمعنى الردع والزجر وقد يكون الردع والزجر لغير المخاطب غير المخاطب كقوله تعالى كلا لا تطعه وزد واقترب. الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:32](#)

فهل الردع للنبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب لا وانما الردع لابي جهل الذي ينهى من يصلي طيب وقوله سبحانه فمن شاء ذكره كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره النسب الاولى وذكر في الثانية - [00:06:55](#)

ذكره يحتمل معنى الوحي والوحي يشتمل على ما سبق من قصة قصة وسورة ويحتمل القرآن ويحتمل اي ذكر الله انها تذكرة هذي القصة وهذي العبرة فمن شاء ذكر الله اي واتعظ وانزجر - [00:07:15](#)

واتبع اوامره ثم نواهيته وقوله سبحانه في صحف مكرمة يعني التذكرة تذكرة المنزل من الله عز وجل في صحف مكرمة. اين هي؟ نقول في اللوح المحفوظ ولذا قال مرفوعة مطهرة بايدي سفرة - [00:07:37](#)

هذي الصحف وهو اللوح المحفوظ مرفوع مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة وكل هذا يدل على العناية بها ويدل على حفظ القرآن لان القرآن نزل من هذه الصحف طيب وقوله سبحانه مكرمة اي من الاكرام والاعزاز - [00:07:58](#)

مرفوعة اي فليست في السفلى وانما في العلو وهي مرفوعة حسا ومعنى مطهرة اي من التحريف والزيادة والنقص ولذلك هذا القرآن على مر العصور لم يستطع احد تبديله ابدا مع المحاولات - [00:08:23](#)

حتى قال بعض السلف لو ان انسانا حرف القرآن بالليل انكشف النهار ولذلك يوجد من من المسلمين كبارا وصغارا رجالا ونساء من يحفظ القرآن من فاتحته الى خاتمته ما يسقط حرفا - [00:08:45](#)

بل منهم وهذا كثر من يحفظه بالقراءات ولا يوجد كتاب قط على مر العصور والازمان مثل القرآن في الحفظ هذا من هذا داخل في قول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:09:04](#)

الاية هذي فيها خبر وفيها بشارة وفيها تحدي وفيها علو انا نحن. الله يذكر نفسه بصيغة الجمع واكد نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون من فمن اراد ان يغير فليحاول ما يستطيع ابدا - [00:09:24](#)

وما يفعل بعض المخرفين يأتون بسور ينكشفون انكشاف العراة على طول ينكشفون ولذلك الحمد قرآن في في اصقاع الارض في عند العرب والعجم والامريكتين وفي استراليا وفي شمال الارض وجنوبها جنوبها كله موجود نفسه ما يتغير - [00:09:50](#)

خلافا للتوراة والانجيل محرفة مبعثرة كل كل حزن بلده فرحون ابدا وكذلك السنة لان السنة من القرآن ولذلك انظروا اليه بالبخاري ومسلم بل حتى بكتب السنن بل بالمسانيد وما دون ذلك - [00:10:12](#)

من الكتب التي لم تشتهر الان تحقق وتقارن ويبين الصحيح من السقيم قال له اسقام غير صحيحة هذا من حفظ الله لدين المسلمين ولذلك الغرب والشرق وكل من من يبغض المسلمين - [00:10:39](#)

في في غم من هذا العناية ولذلك هم يحاولون عزلنا عن ديننا عن العلم يريدون المسلمين لن يستطيعوا عليهم الا بفصل عن دينهم ولذلك يقول بعض الغربيين خذوا خذوا الحجاب من وجه المرأة واضلوا على المصحف لتملك المسلمين - [00:10:59](#)

اما دام القرآن عندهم والحجاب على نسائهم ما تقدرون عليهم ولذلك ترى الحجاب هذا حصن عظيم حصن يعني نساء المسلمين محصنات بالحجاب والاحتجاب عن الرجال والقرآن هذا السلاح الفتاك السلاح العظيم - [00:11:23](#)

المسلم يعرف دينه. يقرأ كتب التفسير. يقرأ كتب السنة. ولم يزل بحمد الله اهل العلم يبذلون الاوقات والغالي والتفيس ويضحون باوقاتهم وبراحتهم لحفظ الدين لا من اجل الراتب او من اجل منصب او من اجل المنزلة عند النصر - [00:11:44](#)

بحمد الله اذا كان اوانلنا بذلوا دماءهم واموالهم وانفسهم واهاليهم في سبيل نصره الدين واعزازه ونشرف الشرق والغرب بيأتي

الجهاد الآخر الان جهاد العلم يترك الانسان الشهوات والملذات ويقرأ ويقرأ ويقرأ ويكتب من اجل احفظ الدين - [00:12:08](#)  
هذا الجهاد هذا الجهاد العظيم وديننا بهذا يحفظ يحفظه الرجال من من اعتز بدينه من من افتخر بدينه وقال انا لها انا لها انا اعرف  
كلام ربي اعرف كلام النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال العلماء؟ ادرسوا اللغة العربية واصبروا اصبر لا لانال الشهادة - [00:12:31](#)  
وارد يقال فلان عالم ولا طالب علم ولا تعال يا شيخ ولا روح يا شيخ لا وانما من اجل الله احفظ ديني اكسب الحسنات الله عز وجل  
يقول يرفع الله الذين امنوا منكم والذين العلم الدرجات - [00:12:55](#)

درجات في الدنيا والاخرة ولذلك العلماء امام الناس على ام النصر بعلمهم طيب مرفوعة مطهرة بايدي سفره كرام بررة بايدي السفر  
ومن ملائكة عليهم الصلاة والسلام. وسموا سفره لهم سفراء بين الله وبين خلقه. في تبليغ الوحي - [00:13:13](#)  
وسيدهم جبريل عليه السلام كرام بررة كرام اي ذو اخلاق عالية بررة اخلاقهم وصفات كثيرة وعظيمة قال سبحانه قتل الانسان ما  
اكفره بعد ان بين القرآن وبين عظمته وذكر من هم سفراء بين الله وبين خلقه في ابلاغه رجع على الانسان يعني الكافر - [00:13:36](#)  
وقتل اي اهلك هذا دعاء عليه ما اكفره اي ما اشد كفره ما اشد كفره مع وضوح الامر قتل انسان ما اكفره ويحتمل ان ما هنا  
استفهامية الاولى تعجبية. ما اكثر اي ما شددوا كفار تعجبية. ويحتمل انها استفهامية ما الذي اكفره؟ والحق واضح. ليش؟ ليش اكفر -  
[00:14:04](#)

واضح؟ هذا ما الذي يكفر وكلاهما صحيح قال سبحانه يبين له هذا الذي ينكر البعث ينكر النشور ينكر الاخرة تعال شف انظر من اي  
شيء خلقه كيف جيت؟ كيف اتبته الانسان - [00:14:31](#)  
نطفة يعني من ماء مهني ابونا ادم عليه السلام من طين ثم ذريتهم من نطفة والنطفة هي الشيء القليل وهي ما يخرج من الرجل  
ويختلط بالمرأة ثم الان الطب الحديث - [00:14:47](#)  
اثبت ان الذي يخلق منه الانسان حيوان منوي واحد مع ان يكون في النطفة الاف والذي يصل منها الى الرحم التخليق واحد حيوان.  
ما يرى بالعين المجردة بل بالمكبرات عجيب هذا - [00:15:03](#)

فهذا الانسان المتكبر المنكر للبعث اصلا من نطفة قدرة ضعيفة مهين من نطفة خلقه فقدر قدرها يجعله اطوارا نطفة ثم علقه ثم مضغة  
مخلق غير مخلقة ثم طفل ثم يخرج ضعيفا ثم يكبر ثم يشب ثم يهرم - [00:15:22](#)  
ثم يضعف هذا هو اه يمشي هكذا فقدره ثم السبيل يسره السبيل على الطريق يسره اي سهله عليه لكن ما معنى السبيل هنا نقول  
يحتمل كل سبيل الله يستره الانسان. فاول التيسير خروجه من بطن امه - [00:15:45](#)

وهذا من العجايب يخرج من مكان ضعيف ويخرج حتى ويخرج سبحانه الله من رأسه ما يخرج من رجليه من اجل ان يتيسر والذين  
اهل الطب يقولون ان الطفل في اول الامر - [00:16:08](#)  
اول امر في الحمل يكون راسه فوق فاذا قربت الولادة تحول راسه تحت سبحانه الله شيء عجب حتى يخرج طيب هذا اول التيسير  
وايضا يسر له سبيل الخروج اللبن بطن امه - [00:16:26](#)

من ثدي امه هل تعلمون ان هذا اللبن اصله دم اصله الحيض ترى الحيض هذا هو اللبن الذي ما يجد مكان يخرج منه ليست حاملا  
فيخرج يخرج دما قدرا. كما قال الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى - [00:16:46](#)  
لكن سبحانه الله اذا ولدت يتحول هذا الدم الى لبن من احسن ما يكون لا يقابله اي غذاء ولذلك غذاء تغذية الطفل من لبن امه هذا رقم  
واحد ولذلك المرضع - [00:17:08](#)

ما تحيض الا نادرا تبقى شهورا ما تحيض طيب وايضا من التيسير يسر له الرزق تزوج في الارض يمضي فيها يزرع يتاجر بحيوانات  
وماشيته كل انت يسير الى عز وجل - [00:17:28](#)  
ومنه تيسير السبيل اما شاكرا اما كفورا انها ديه النجدين كل هذا يدخل في هذه الاية قال سبحانه ثم اماته فاقبره هذي النهاية. يروح  
يجي ويطلع بعدين يموت مت الانسان والجن يموتون - [00:17:46](#)  
ولذلك علينا ان نفكر بالموت قال صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت مت كل واحد يموت مت غدا كلنا نموت غدا اي

والله نعم لان كل ات فهو غدا. قال الله تعالى - [00:18:06](#)

ولتنظر نفس ما قدمت لغد قيامته كلنا نموت بكرة انت ميت ترى بتموت انت نحو نموت كن نموت موسى عليه السلام قصة طويلة  
اتاه ملك الموت ثم لكمة رحل ربه - [00:18:27](#)

منك ارسلت لي رجل ارد الموت وقال اذهب اليه ورد الله عليه عينه قال اذهب اليه ثم قل لهم ان كنت تريد الحياة تضع يدك على  
مسك ثور مسك الجلد ظهر الثور - [00:18:47](#)

ومن اعادة البقر من لمس عرفة لمسة وجد لمسك في سعر كثير فيك قال اذهب وطمع يدك على مسك ثور فلك بكل سنة خرجت بكل  
شعرة سنة تعيشها ما تبي نموت - [00:19:05](#)

فراجع ملك الموت الى موسى عليه السلام قال كذا وكذا فعرف ان ملك الموت عرف ان امره جد اه في المرة الاولى ظن واحد بيقنتله  
قال اقبط روحك فرض يدافع عن نفسه - [00:19:22](#)

فعرف ان هذا ملك لان الله رد عليه بصره عينه مضروبة ورجعت صيحة في لحظة فقال ثم ماذا؟ بعد بعد استناد قال ثم تموت قال  
طه فمن الان الله ادم ميت ميت اقبط روحه - [00:19:37](#)

ومن اكرام الله لانبياؤه انهم عند الموت خيرون بين الموت وبين البقر ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما كان على حجر عائشة في  
حجرها بين صدرها ونحرها قال في الرفيق الاعلى اختار قد اختار الاخت لم يختارنا - [00:19:52](#)

عليه الصلاة والسلام قال سبحانه ثم اماته فاقبره اقبر اي جعل له قبرا ولذلك تجد الناس كلهم يقبرون موتاهم حتى غير المسلمين  
النصارى واليهود لكن المسلمين هم هم من يغفر موتاهم على احسن صورة تغسيل تطيب تكفين صلاة حمل - [00:20:12](#)

وضع على احسن ما يكون ثم دفن ودعاء يعني المسلم مكرم في الحياة والموت بعكس بعض الناس يحرقونهم وبعضهم يحطون عليه  
زهو يدفنونه بدون صلاح بدون شيء طيب ثم اماته فقر اي جعل له قبرا - [00:20:36](#)

ثم اذا شاء ان شاء اه ليس هذا المثنوى الاخير كما يقول بعض الناس انتقل الى مثواه الاخير. هذا غلط بل هذا ننتقل الى مرحلة مرحلة  
البرزخ ثم اذا شاء انشره - [00:20:58](#)

ومشيئة الله عز وجل معلومة عنده لا عندنا يعني وقت البعث ولذلك الذي يقول متى هذا وانتم صادقين لابعثوا ابناءنا قبر وانما العلم  
عند الله موب عندنا ثم اذا شاء انشره. قال سبحانه وتعالى كلا لما يقضي ما امر - [00:21:14](#)

كلا هنا تحتمل المعنيين. حقا ردع وزجر فان كانت المعنى حقا فيكون المعنى كلا لم يقضي الله ما امر به من المدة باقية توها ما قضى  
الله عز وجل البعث - [00:21:37](#)

لتوه باقي ويحتمل انها زجر. بهذا المنكر البعث والعاصي والمعنى حقا انك لم تقضي ما امرك الله به. وما تتكلم وتحتاج رأيت بابا انتم  
صادقين وما في بعض وثلاث نشور - [00:21:55](#)

لما يقضي ما امره قال سبحانه فلينظر الانسان الى طعامه توجيه النظر هنا لامرين لبيان قدرة الله ولبیان امكان البعث قدرة اللي بهذي  
الانواع والاشكال. امكان البعث باخراج النبات من الحب الميت - [00:22:15](#)

فلينظر الانسان الى طعامه ان صبنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا قبل مراحل الزراعة بالحرث او حتى بدون شيء اما حوث الانسان  
واضح انشق الارض ويحط له حب فيها لكن طيب النباتات هذي اللي في الصحاري - [00:22:35](#)

بل النسبة العظمى من النباتات كيف تنشق الارض؟ كيف تدخل الحبوب في الارض تنبت؟ بقدرة الله عجائب يعني حبوب صغيرة  
تندفن في الارض فاذا جاء المطر نبتت والعجب انها تتوزع في الارض - [00:22:59](#)

ما تتجمعوا كل يوم كان واحد لا تتوزع قال سبحانه اني صب الماء صبا ثم شقق الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا  
ونقلا وحدائق غلبا وفاكهة واما الاب هذا طعم الحيوانات - [00:23:18](#)

ما عاد يقدر الا الله عز وجل فهو قدير عليم سميع بصير وهو المنعم سبحانه وتعالى الواجب شكره والايمان بوحيه وطاعته قال  
سبحانه وحدايق غلبة وفاكهة واما الاب هذا طعم الحيوانات - [00:23:38](#)

قال سبحانه متاعا لكم ولانعامكم متاعا يحتمل انه تمكيع ولذة لا قو ما انعامكم تأكلون تتلذذون ويحتمل انه متاع اي زاد قليل الى الآخرة وكلاهما صحيح ففيه لذة وفي تمتيع الى حين وبعدين خلاص نموت ونتركه - [00:23:57](#)

يتركنا متاعا لكم ولانعامكم وهذا كله من نعم الله التي تجب علينا شكره سبحانه وتعالى وعبادته وحده دون من سواه والتصديق وحيه وامره ونهيه نعم قال تعالى وصاحبته وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ - [00:24:20](#)

يغنيه. وجوهني يومئذ مسفرة. ضاحكة مستبشرة. ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قطرة اولئك هم الكفرة الفجرة قال ابن سعدي رحمه الله تعالى قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة اي اذا جاءت صيحة القيامة التي - [00:25:01](#)

التي تصخ لهولها الاسماع وتنزعج لها الافئدة يومئذ مما يرى الناس من الاهوال وشدة الحاجة للسالم في الاعمال يفر المرء من اعز الناس اليه واشفقهم عليه من اخيه وامه وابيه وصاحبته اي زوجته - [00:25:32](#)

وبنيه وذلك لانه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه اي قد اشغلته نفسه واهتم لفكاها ولم يكن له التفات الى غيرها. فحينئذ ينقسم الخلق الى فريقين. سعداء واشقياء. فاما السعداء - [00:25:52](#)

يومئذ مسفرة اي قد ظهر فيها السرور والبهجة مما عرفوا من نجاتهم وفوزهم بالنعيم. ضاحكة مستبشرة ووجوه ووجوه الاشقياء يومئذ عليها غبرة ترهقها اي تغشاها قترة. فهي سوداء مظلمة مدلهمة - [00:26:12](#)

قد ايسر من كل خير وعرفت شقائقها وهلاكها. وقوله اولئك يعني الذين اتصفوا بهذا الوصف هم الكفرة الفجرة اي الذين كفروا بنعمة الله وكذبوا باياته وتجروا على محارمه. نسأل الله العفو والعافية ان - [00:26:32](#)

وجواب كريم والحمد لله رب العالمين قوله سبحانه فاذا جاءت الصاخة يعني بعد ان ذكر الله عز وجل خلق الانسان ونعم الله عز وجل عليه قال اذا جاءت الصاخة هذا الان تذكير - [00:26:52](#)

وبعض وزجر الصاخة ذكرها الشيخ بن سعدي رحمه الله وغيرها انها القيامة وسميت بالصاخة لان فيها صيحة صيحة تصخ الاسماء لانه ينفخ في الصور النفخة الاولى نفخة الصقر والنفخات الثانية نفخة البعث - [00:27:12](#)

فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه ان حينها يهرب الانسان من اخيه بل ومن امه وابيه. بل ومن صاحبته وبنيه. وهذا تعلي هذا ذكر القريب ثم الاقرب ثم الاقرب - [00:27:34](#)

اخوه انا انسى انا لو لو قيل لك اخوك في خطر على طول تترك كل شيء تروح له ابوك اه عاد ابو الام بعد امي في خطر زوجتك زوجتك وعيالك - [00:27:55](#)

هذا اقرب لا الانسان يفر منهم كلهم لماذا قال سبحانه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه هذا السبب انه مشغول بنفسه قد يهلك فهو الان قد غل بنفسه كيف ينظر الى غيره - [00:28:08](#)

ويحتمل انه يفر منهم لان لا يطالبوه بتبعاتهم. ما امرتنا ما نهيتنا ما علمتنا ما ارشدتنا ولذلك علينا الان ان نتخلص منهم تعليمهم وعظهم والصبر عليهم ولذلك قال الله عز وجل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [00:28:29](#)

لابد من الصبر والاصطبار اعظم من الصبر بان الزيادة في المبنى تدل على الزيادة الماء. في المعنى ومن اعجب الايات قوله سبحانه عن اسماعيل عليه السلام في سورة مريم واذكروا في الكتاب اسماعيل انه كانت صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان - [00:28:55](#)

يأمر اهل بالصلاة عجيب يعني بيوت الانبياء تحتاج الى امر وبيوتنا باب اولى ولا بد طيب قال سبحانه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وقوله امرئ يشمل الذكر والانثى الرجل والمرأة - [00:29:19](#)

شيء انساني يغنيه وجوه يومئذ مسفرة وجوه نكرة مبتدأ وسوغ الابتداء بها ان فيها تقسيم ان فيها تقسيما وجوه كذا وجوه كذا وجوه يومئذ مسفرة مسهم السفرة وهو النور والضياء - [00:29:42](#)

والاستبشار والفرح واذا قال ظاحكة مستبشرة ضاحكة راك فرحان فرح مستبشرة بمن بشرت به من الجنة والنعيم ووجوه يومئذ عليها غبرة اي غبار عليها ظلمة وجهمة لانها عرفت مصيرها ترهقها قترة - [00:30:03](#)

اي ترهقها ظلمة وسواد وذل وهوان اولئك يد هؤلاء اشار اليهم بآشارة البعد لسفون منزلتهم اولئك هم الكفرة الفجرة الذين فجرت

قلوبهم واعمالهم. كذبوا وادبروا. لا صدقوا بالقلوب والافئدة ولا عملوا بالجوارح بل جمعوا بين الكفر القلبي والكفر بالجوارح -

[00:30:28](#)

نسأل الله السلامة والعافية والظاهر ان هذا الدرس اخر درس هذا الاسبوع الاسبوع الجاي اجازة ولا لا بالنسبة للتفسير بالنسبة لكتاب العلم نستمر في الفجر نستمر حتى يوم الاربعاء والله المستعان - [00:30:56](#)

اللهم انك رسول يمرض ولا يموت لا الممرض مرض ولا اعرف حظ ابحتوا ابحت ترى بحث طيب وان يسأل عن هل هناك ما نتحمله الانسان وتحمله الجن؟ ايش؟ هل هناك امانة تحملها الانسان والجن؟ ايه - [00:31:18](#)

التكاليف الشرعية ان عرض الامانات على السماوات والارض والجنال فابيين يحملنها واشفقن منها النساء. وكذلك الجن لأن الإنس والجن مكلفون كلهم فالإنس والجن مكلفون وقد حملوا الأمانة ويطلبون بها ابو بكر قال - [00:32:03](#)

لا مظلمة الصلاة يعني يصحب هذا وهذا اصحب هذا وهذا وهادي فيه غبار اسود بني دايم التحيات هادي قال لما اختلف العلماء والشيخ ابن عثيمين رحمه الله يختار انه يحركها عند الدعاء - [00:32:26](#)

فالتحيات الاولى فيها تحريكتان فقط التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي على محمد وعلى محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد. ربنا اتنا في الدنيا - [00:32:54](#)

اللهم اغفر لي هكذا وتكون ديرة قبض الخنصر المنصر وتحديق الوسطى مع الابهام والاشارة بالسبابة هكذا مع الفخذ بس هذا يقول الله على محبتك امانة توصلها للشيخ طيب اما المحبة فاحبك الله الاحبة نجده واما كلمة امانة - [00:33:16](#)

هذا غلط للحزب الامانة ما يجوز كان امانة ترى هذا حلف لكن حذفت منه حرف القسم ولذا قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلف بالامانة فان شاء الله ما تحدث بها - [00:33:38](#)

[00:33:51](#) بارك الله فيكم -